### خلال فعالية في واشنطن للترويج لجائزة الأميرة سبيكة لتمكين المرأة

# وزير الخارجية: البحرين رائدة إقليميا في تعزيز دور المرأة وصون حقوقها

## رئيسة لجنة التحكيم للجائزة: مواصلة العمل مع البحرين في قضايا دعم المرأة

حضر الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، الفعالية التي نظمتها سفارة مملكة البحرين في واشنطن للترويج لجائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة 2026، بمشاركة الدكتورة سيما سامي بحوث، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ورئيسة لجنة التحكيم الدولية للجائزة، والشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى واشنطن، وأعضاء السفارة، وعدد من المدعوين والضيوف.

وفي مستهل الفعالية، ألقى الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة كلمةً ترحيبية بهذه المناسبة، عبّر فيها عن اعتزازه بما حققته مملكة البحرين من تقدم نوعي في مسيرة ريادة المرأة، استناداً إلى الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظّم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

كما أشاد بالدور المحوري الذي تضطلع به صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في تَرْجَمَة هذه الرؤية إلى سياسات ومبادرات مؤسسية مستدامة ذات أثر محلي وإقليمي ودولي.

كما ألقى الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، كلمة أكد فيها أن هذا الحضور المميز، وبمشاركة أعضاء لجنة التحكيم الدولية، يجسّد المكانة الدولية المرموقة التي تحظى بها جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، ويعكس دورها في الاحتفاء بريادة المرأة والإسهام في إلهام مسيرتها على الصعيد العالمي.

وأشار إلى أن مملكة البحرين كانت، ومنذ وقت طويل، رائدة على المستوى الإقليمي في تعزيز دور المرأة وصون حقوقها، معرباً عن الفخر بما وصلت إليه المرأة البحرينية من تقلّد أرفع المناصب القيادية في الحكومة والقطاع الخاص، وفي مختلف مجالات المجتمع. وأوضح أن إطلاق هذه الجائزة ودعمها يأتيان في إطار حرص مملكة البحرين على تسليط الضوء على إسهامات المرأة حول العالم، وتعزيز مسيرتها نحو التقدم والتمكين في جميع قطاعات المجتمع.

وفي كلمتها، أشارت الدكتورة سيما سامي بحوث، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ورئيسة لجنة التحكيم الدولية للجائزة، إلى التزام هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالعمل اليومي من أجل بناء عالم تتمكن فيه جميع النساء والفتيات من القيادة والازدهار، مثمنةً الدور الريادي الذي تضطلع به صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في دعم قضايا تمكين المرأة على المستويين الوطني والدولي.

وأكدت أن الهيئة تعمل بالشراكة مع الحكومات لدعم أولوياتها الوطنية وتحويل التعهدات الدولية إلى نتائج ملموسة، لا سيما في مجالات القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، وتعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار، وتسريع التمكين الاقتصادي، وضمان أن تكون أصوات النساء حاضرة في قضايا السلام والأمن والاستجابة الإنسانية.

وأعربت عن تقديرها للدور الذي تضطلع به مملكة البحرين باعتبارها عضواً فاعلاً في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وعضواً غير دائم في مجلس الأمن للفترة 2026–2027، معربة عن تطلعها إلى مواصلة التعاون مع مملكة البحرين في تعزيز أجندة تمكين المرأة وأجندة المرأة والسلام والأمن، داخل مجلس الأمن وخارجه. كما أكدت أهمية العمل المشترك مع الدول المشاركة في الفعالية لدعم وصول المرأة إلى العدالة، باعتبارها الموضوع المحوري للدورة السبعين للجنة وضع المرأة، المقرر عقدها في شهر مارس المقبل.

وفي هذا السياق، جددت التزام هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمواصلة العمل الوثيق مع مملكة البحرين والشركاء على المستويين الإقليمي والدولي، لضمان أن تكون النساء والفتيات ليس فقط جزءاً من جهود التنمية والسلام والأمن، بل في موقع القيادة وصناعة الأثر، في كل مكان وكل يوم.

بعدها تم تقديم عرض وإيجاز عن الجائزة وأهدافها ووسيلة التقدم لنيلها.

### الرأي الثالث

## قرار موفق.. وتجاوب مثمر.. ودرس وطني

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

بالأمس قرر مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، وبعد الاطلاع على مرئيات أعضاء مجلس النواب فيما يتعلق بخدمات الكهرباء والماء للمواطنين في المسكن الأول، تعديل تعرفة استهلاك الكهرباء لوحدات الاستهلاك التي تتراوح من 5000 إلى 7000 وحدة كهربائية، بحيث تكون التعرفة الجديدة 16 فلسًا للوحدة الكهربائية بدلًا من 32 فلسًا للوحدة وذلك للمواطنين بالمسكن الأول.

قرار موفق وحكيم أثلج صدور المواطنين، وأكد حرص الدولة على العديد من الأمور الواجب ذكرها، والبناء عليها، والاستمرار فيها، من أجل الوطن والمواطن، باعتباره محور التنمية وغايتها الأساسية، انطلاقا من الرؤية الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، وتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

مبدأ التعاون البناء، والتواصل المستمر بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، في إطار الاحترام التام لمبدأ الفصل بين السلطات، ومن خلال الانفتاح على كافة الآراء والمرئيات، كان واضحا فيما تحقق، ويتحقق، وما سوف يتحقق، تجسيدا لدولة المؤسسات والقانون، وفي ظل المسيرة التنموية الشاملة.

نحن أمام درس وطني رفيع، يستوجب البناء عليه، مع شكر وتقدير كافة الأطراف التي اسهمت في إنجازه.. فقد حرص الجميع على احترام مبدأ التوافق، ثم المواصلة في التحاور والتشاور، حتى بعد صدور القرارات، للوصول إلى ما يحقق تطلعات المواطن، والحفاظ على الطبقة الوسطى.

ابتعد الخطاب الوطني لكافة الأطراف عن الممارسات غير الحضارية في هذه المسألة ومسائل عديدة.. فتحققت النتيجة المرجوة والمنشودة.. تمسك رجال الدولة بنهج التعاون والتواصل، بكل سعة صدر وتفهم ووحدة الهدف والغاية، فجاء القرار الموفق والحكيم.. وحدهم اليوم أصحاب «خطاب التشنج والتصعيد والتحريض» خسروا الرهان.. لم يدركوا أن في هذا الوطن حكمة ودراية وانفتاحا وطولة بال.

لقد حرص مجلس الوزراء مشكورا على أن يؤكد في بيانه أن القرار جاء بعد الاطلاع على مرئيات مجلس النواب، والجهود المخلصة لكافة الأطراف، وإن كانت غير معلنة، فجاء التعديل الذي يراعي احتياجات المواطنين، ويوفر لهم خدمات الكهرباء والماء بكفاءة وفاعلية، مع الإشارة إلى تطبيق التعرفة الجديدة على الفواتير سيكون منذ الأول من يناير الماضي للمواطنين في المسكن الأول.

تلك الإشارة الحصيفة، أكدت أن للمواطن صوتا مسموعا، وتجاوبا حاضرا، وأن للبرلمان دورا فاعلا، وأن المشاركة في العملية السياسية هي القرار الأفضل للوطن والمواطن، وأن نهج التعاون والتواصل هو النهج الأمثل.

بالأمس كذلك، أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، بمضاعفة مخصصات المساعدات الاجتماعية التي تصرف لمستحقي الضمان الاجتماعي ومستحقي مخصصات الإعاقة في شهر رمضان المبارك، ووجه سموه وزارة التنمية الاجتماعية بمباشرة صرف هذه المستحقات قبل شهر رمضان المبارك، وذلك حرصاً على تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر المحدودة الدخل في ظل متطلبات الشهر الفضيل.. وهو أمر كريم وتوجه حكيم، يؤكد مراعاة كافة فئات المجتمع، وأن احتياجات المواطن البحريني تأتي على الدوام في قمة أولويات الدولة.

هذا درس وطني، وقصة نجاح بحرينية، إيجابية وتراكمية، في بناء الوطن وتماسك مجتمعه، على الرغم من كل التحديات.

### خلال حوار المائدة المستديرة الذي نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية بواشنطن

# وزير الخارجية: الصداقة والشراكة الدائمة بين البحرين وأمريكا قوية على مدى عقود

شارك الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، في واشنطن، في حوار المائدة المستديرة الذي نظمه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، بحضور الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من الدبلوماسيين والخبراء والمختصين في الشؤون السياسية الدولية، والوفد المرافق للوزير.

وفي بداية الحوار أكد وزير الخارجية قوة الصداقة والشراكة الدائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية على مدى عقود، وقال إن اتفاق التكامل الشامل للأمن والازدهار (C–SIPA) يعد دليلا على هذه الشراكة الوثيقة، بما يتيحه من مسارات لتعزيز مجالات التعاون العسكري والتجاري، والتكامل الاقتصادي، والتعاون التكنولوجي.

وقال إن مملكة البحرين بقيادة ورؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد ين عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، وتوجهات الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تدعو إلى تحقيق السلام العادل الشامل المستدام لصالح جميع شعوب المنطقة، وضرورة توفير البيئة الآمنة المستقرة المزدهرة، وإنهاء الصراعات عبر الحوار والحلول الدبلوماسية، وفقًا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأضاف أن مملكة البحرين وافقت على الانضمام كعضو مؤسس إلى «مجلس السلام» الذي طرحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بهدف الدفع بخطوات عملية نحو تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والتعافي في قطاع غزة والدول التي تشهد نزاعات في المنطقة.

وأشار إلى أن مملكة البحرين وقعت اتفاق السلام في عام 2020، ما اعتبر تحولًا في المشهد الدبلوماسي الإقليمي، وفتح مسارًا جديدًا لأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة مزدهرة تقوم على التعايش والتعاون.

وأشاد وزير الخارجية بما أعلنه الرئيس الأمريكي عن عزمه على العمل على إنهاء الحرب في السودان، استجابة لطلب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، ومعالجة أزمة سد النهضة الأثيوبي، التي رحب بها فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ما أعطى لشعوب المنطقة الأمل في إحلال السلام والاستقرار وإعادة التعافي والنماء والازدهار.

وقال إن مملكة البحرين حريصة على أن تكون عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن عضوية فاعلة ومؤثرة، وخاصة في القضايا المتعلقة بالدفاع عن السلام، والتمسك بالقانون الدولي، والاسهام بشكل بنّاء في المناقشات المتعلقة بالأمن البحري، وتعليم الشباب، وحوكمة الذكاء الاصطناعي، ومنع النزاعات، والأمن الجماعي.

وجرى خلال جلسة الحوار مناقشة جهود الإدارة الأمريكية لإحلال السلام المستدام في غزة وإعادة الإعمار والتعافي من خلال «مجلس السلام» الذي طرحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإمكانية تحقيق الأهداف التي تضمنها ميثاق تأسيس المجلس، الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار الدوليين من خلال آليات سياسية وتعاونية فعالة، ودعم الوقاية من النزاعات، وإدارة الأزمات، والمساهمة في إنهاء النزاعات القائمة بوسائل سلمية.

كما تم مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتداعياتها على الأمن والاستقرار الإقليمي والسلم والأمن الدوليين، وبشكل خاص في منطقة الشرق الأوسط، وما تشهده من صراعات ونزاعات تهدد أمن واستقرار المنطقة، وتهيئ ظروفا مناسبة للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة لتحقيق أهدافها المضرة بالمجتمعات والأمن والاستقرار الإقليمي.

## البحرين والإمارات توقعان مذكرة تفاهم في مجال تبادل الخبرات الحكومية

في إطار مشاركة مملكة البحرين في القمة العالمية للحكومات (WGS) المنعقدة بدبي، وقّعت مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال تبادل الخبرات الحكومية. وتهدف المذكرة إلى تعزيز أطر التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في مجالات تطوير العمل الحكومي، وبناء القدرات المؤسسية، وتبادل الخبرات والمعرفة، وتوثيق أفضل الممارسات في مجالات الحوكمة، وتقييم الأداء المؤسسي، ودعم الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبحسب المذكرة، فإن التعاون بين البلدين سيتجسد عبر تبادل النماذج التطويرية والخبرات الفنية، وعقد ورش العمل واللقاءات المشتركة، بما يدعم تنمية الكفاءات الحكومية ويساهم في تصميم وتنفيذ مبادرات نوعية تعزز من فعالية الخدمات الحكومية وجودتها، وذلك من خلال إطار مؤسسي مشترك يعكس التزام الجانبين بنقل وتوطين أفضل الممارسات الإدارية والتنظيمية.

ويأتي توقيع المذكرة في إطار العلاقات الأخوية المتجذرة التي تجمع بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ويعكس الحرص المشترك على تطوير العمل الحكومي وفق أفضل الممارسات العالمية، حيث تمثل المذكرة خطوة متقدمة نحو توسيع مجالات التعاون في ميادين التنمية المؤسسية، وتحسين كفاءة الأداء، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كلا البلدين.

## رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار يتقلد وسام «نجمة إيطاليا» من الجمهورية الإيطالية

منحت الجمهورية الإيطالية الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، مساء أمس، وسام «نجمة إيطاليا».

جاء ذلك خلال احتفال خاص نظمته السفارة الإيطالية في مقر إقامة سفير جمهورية إيطاليا لدى مملكة البحرين، حيث قام السفير الإيطالي أندريا كاتالانو بتقليده الوسام نيابةً عن رئيس الجمهورية الإيطالية، تكريمًا لإسهاماته المتميزة ودوره الفاعل في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، من خلال مشاريع متعددة شملت مجالات الفنون والموسيقى والتصميم وحفظ التراث الثقافي، وذلك بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي والسفراء والوجهاء، إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة.

وبهذه المناسبة، صرّح الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة قائلًا: «يعدّ نيل هذا الوسام الرفيع مصدر فخر واعتزاز، ويشكّل انعكاسًا لعمق الشراكة القائمة والروابط المتينة بين الجانبين، كما يمثّل دافعًا لمضاعفة الجهود نحو تعميق التعاون المشترك وتوسيع مجالاته، بما يسهم في ترسيخ العلاقات الثقافية والحضارية بين مملكة البحرين والجمهورية الإيطالية، ودعم مسارات التنمية الثقافية والتعاون المستدام». وتوجّه رئيس الهيئة بالشكر إلى الجمهورية الإيطالية، وإلى السفير الإيطالي، الذي أبدى بدوره تعاونًا وثيقًا في تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين.

ومن جهته، أكّد السفير الإيطالي أندريا كاتالانو أن هذا التكريم يأتي تتويجًا للجهود المتميزة التي اضطلع بها رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار في دفع أطر التعاون وتوثيق الشراكات الاستراتيجية، مشيرًا إلى أن هذا الوسام يجسّد تقدير الحكومة الإيطالية للدور المحوري والمثمر الذي قام به في دعم المصالح المتبادلة في المجالات الثقافية.ويُصنّف وسام «نجمة إيطاليا» ضمن الأوسمة المدنية الرفيعة التي تمنحها الجمهورية الإيطالية لأبرز الشخصيات التي تسهم في توثيق أواصر الصداقة.

## سفير البحرين لدى الكويت: العلاقات الأخوية المتجذرة التي تجمع البلدين تستند إلى أسس تاريخية راسخة

أكد السفير صلاح علي المالكي سفير مملكة البحرين لدى دولة الكويت الشقيقة، تميّز العلاقات الثنائية بين مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقة.

وأشار إلى أن العلاقات الأخوية المتجذّرة التي تجمع البلدين تستند إلى أسس تاريخية راسخة، وتواصل ازدهارها في ظل ما تحظى به من رعاية واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، بالدفع بمسارات التعاون المشترك نحو آفاق أرحب بما يحقق الأهداف والمصالح المشتركة.

ولفت إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد تطورًا ونماءً مستمرين في مسارات الشراكة والتعاون المشترك بفضل ما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخوه سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ولي العهد بدولة الكويت، من جهود متواصلة لتعزيز التكامل والتعاون بين البلدين في شتى المجالات، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية، بما يسهم في توسيع آفاق الشراكة وينعكس على نماء وازدهار البلدين والشعبين الشقيقين. ونوه بالزيارة الرسمية لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لدولة الكويت الشقيقة، والتي تأتي في إطار تنمية أواصر الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين على مختلف الأصعدة، مؤكدًا أن الزيارة امتداد للعلاقات الثنائية الخاصة والمميزة، وتجسّد الحرص المتبادل على استمرار تعزيز وتطوير مسارات التعاون والتنسيق البحريني الكويتي نحو مستويات أكثر تقدمًا بما يسهم في تحقيق التطلعات المرجوة، مثمنًا مواقف دولة الكويت المشرفة تجاه شقيقتها البحرين وحرصها على تنمية أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

○ صلاح علي المالكي.

وأشار إلى تأكيد البلدين للحرص المشترك على دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يلبي رؤى وتطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منوهاً بحرص مملكة البحرين في إطار رئاستها أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قمة البحرين) على تعزيز التكامل بين دول المجلس بما يخدم مصالح العمل الخليجي المشترك.